بسم الله الرحمن الرحيم

الحَمَامَةُ المُطَوَّقَة

إعداد : لجنة التأليف والترجمة

ألصق صورة الغلاف

مكتبة العبيكان

ⓒ مكتبة العبيكان، ١٤١٦هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
مكتبة العبيكان. لجنة التأليف والترجمة (الرياض)
الحمامة المطوقة. - الرياض.
... ص؛ ... سم؛ (سلسلة قصص للتلوين؛ ٨)
ردمك ٨-١٩٨-٢٠-٩٩٦٠.
١- قصص الأطفال ٢- تعليم الأطفال أ- العنوان ب السلسلة
ديوي ٠٩٥٣١، ٨١٣ ١٦/١٧٨٦

ردمك ٨-١٩٨-٢٠-٩٩٦٠. رقم الإيداع: ١٦/١٧٨٦

الطبعة الأولى
١٤١٦هـ/١٩٩٦م
حقوق الطبع محفوظة

الناشر
مكتبة العبيكان
الرياض - العليا - طريق الملك فهد مع تقاطع العروبة
ص. ب ٦٢٨٠٧ الرمز ١١٥٩٥
هاتف ٤٦٥٤٤٢٤ فاكس ٤٦٥٠١٢٩

ألصق الصورة هنا

استيقظَتِ الحمامةُ المُطَوَّقَةُ في الصباحِ الباكرِ، وأخذتْ تهدلُ وتنادِي جاراتِها حتَّى أيقظتهُنَّ جميعًا وقالتْ: «نحنُ في موسِمِ الحَصادِ، هيَّا نطيرُ إلى الحقولِ، لنلتقِطَ الحبوبَ، هيَّا بنَا؛ فأنا أعرِفُ حَقْلاً قريبًا منْ هنَا مليئًا بالحبوبِ».

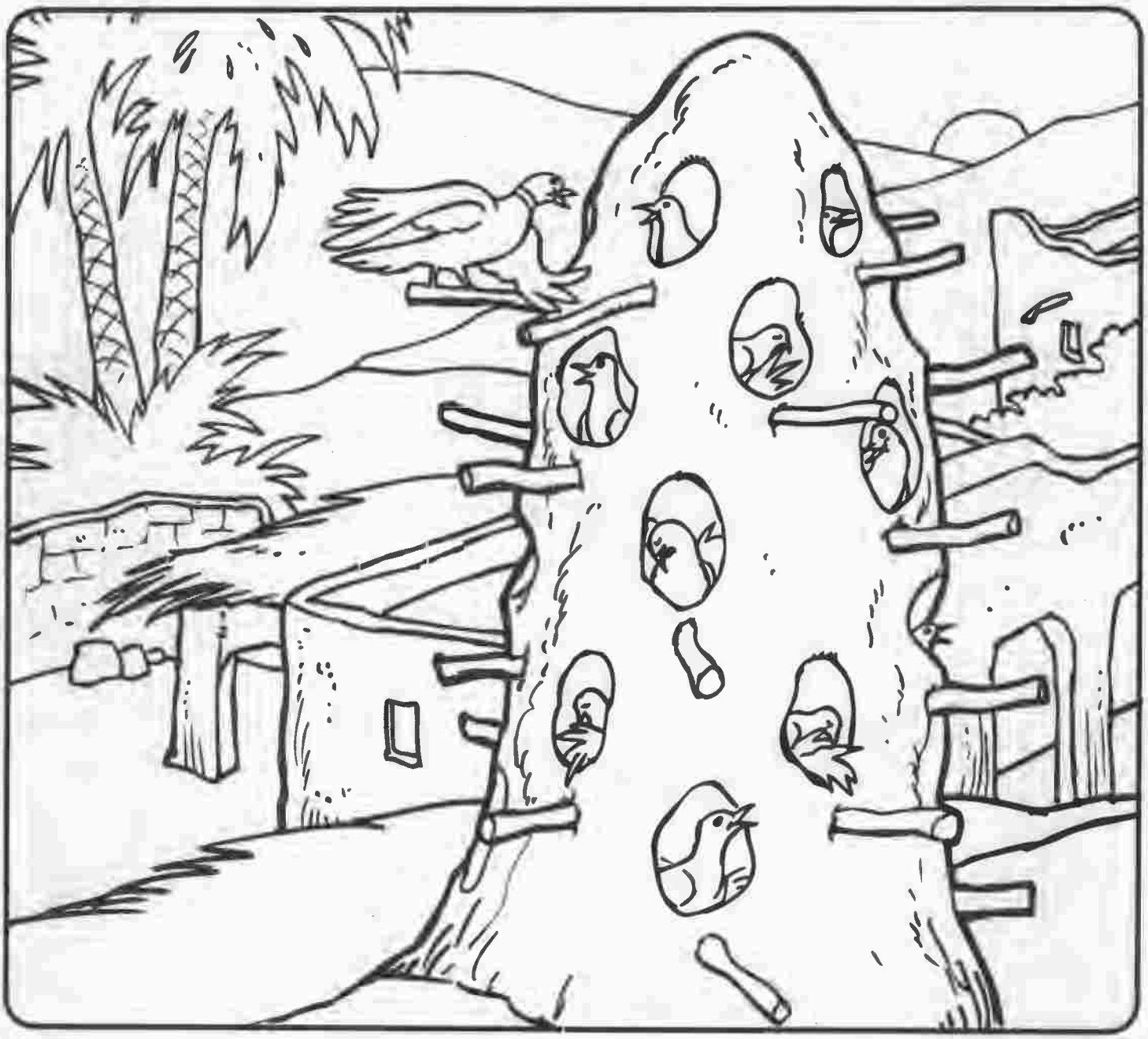

طارتِ المطوَّقَةُ، وانطلقتِ الحماماتُ خلفَهَا ترفرِفُ في سعادةٍ حتَّى ارتفعتْ في الفضاءِ في شكلِ سربٍ جميلٍ تقودُهُ الحمامةُ المطوقةُ؛ فهيَ أكبرُهُنَّ سنًّا، وأكثرُهُنَّ جمالاً وخبرةً وحُبًّا وتواضُعًا. ولذلكَ كانَ الجميعُ يسمعُون كلامَهَا.

ألصق الصورة هنا

وصلَ سـرِبُ الحَمَام إلى حقلِ الـذُّرةِ، فقالـتِ الحمــامـةُ المطَوقــةُ: «احـذرْنَ يا صديقاتِي؛ فـربَّما نصبَ الصيَّادونَ لنَا شبـاكَهُـمْ، ولـذلكَ يجبُ أنْ نتفــرَّقَ في الحقلِ فلا ننزلُ في مكـانٍ واحدٍ، وكذلكَ علينَا أَنْ نهبِطَ علَى مهلٍ ودونَ اندفاعٍ».

ألصق الصورة هنا

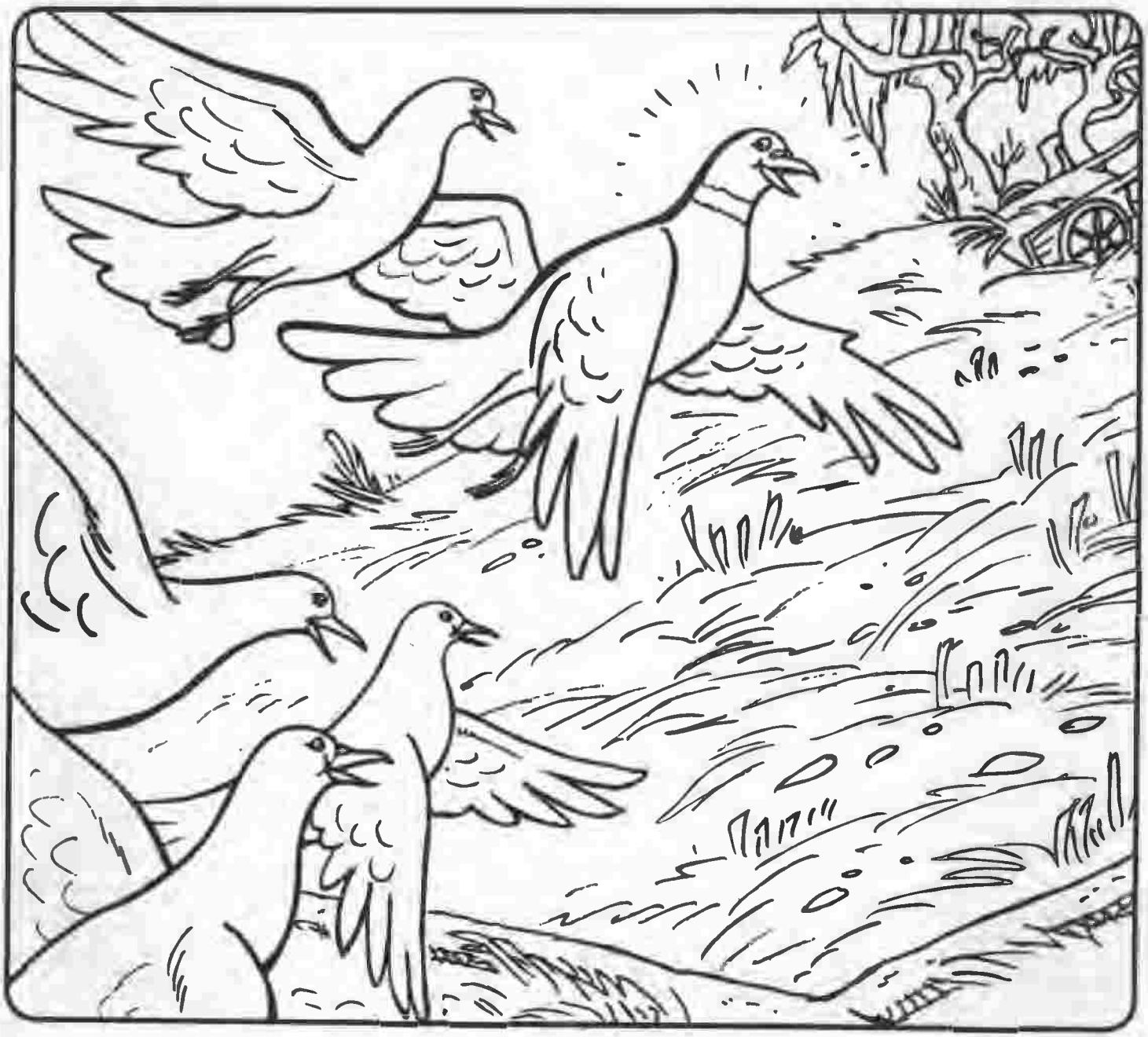

لم تحذرِ الحماماتُ، بلِ اندفعتْ جميعُهَا، ومعَهَا الحمامةُ المطوقةُ في الهبوطِ إلى مكانٍ واحدٍ عندمَا رأتهُ مليئًا بالحبوبِ، وفجأةً وجدَتِ الحماماتُ نفسَهَا واقعةً في شبكةِ الصيّادِ، وقدِ التفَّتِ الخيوطُ علَى أرْجُلِهَا جميعًا.

ألصق الصورة هنا

أخذتِ الحماماتُ تبكِي، وأخذتْ كلُّ حمامـةٍ تحاوِلُ أنْ تخلِّصَ نفسَهَـا منَ الشبكـةِ دونَ جَـدْوَى، بل إنَّ خيـوطَ الشبكـةِ أخـذتْ تـزدادُ تشـابكًـا على أرجلِهِنَّ، وفجأةً صـرخْـنَ جميعًـا؛ فقـد ظهرَ الصيَّادُ قادمًا منْ بعيدٍ.

ألصق الصورة هنا

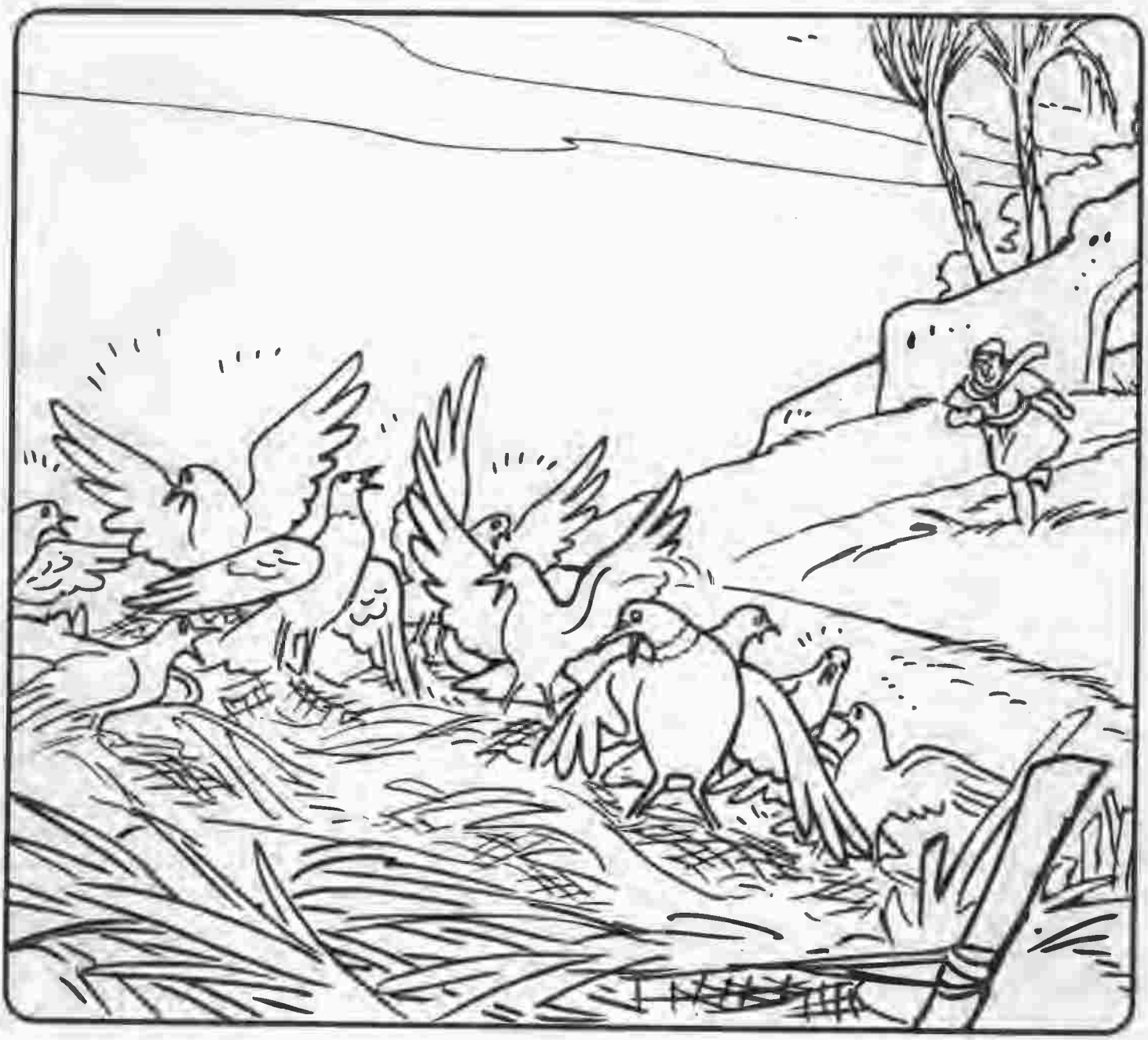

صرخَتِ الحمامةُ المطوَّقةُ قائلةً: «اِهدأن واستمِعْنَ إليَّ». هدأتِ الحماماتُ ونظرْنَ إليهَا في لهفةٍ. قالتِ الحمامةُ المطوَّقةُ: «لا بدَّ أنْ نتعاونَ ونرفرِفَ معًا لنخلَعَ الشبكةَ ونطيرَ بهَا، وإلا سنقعُ جميعًا في يدِ الصيَّادِ».

ألصق الصورة هنا

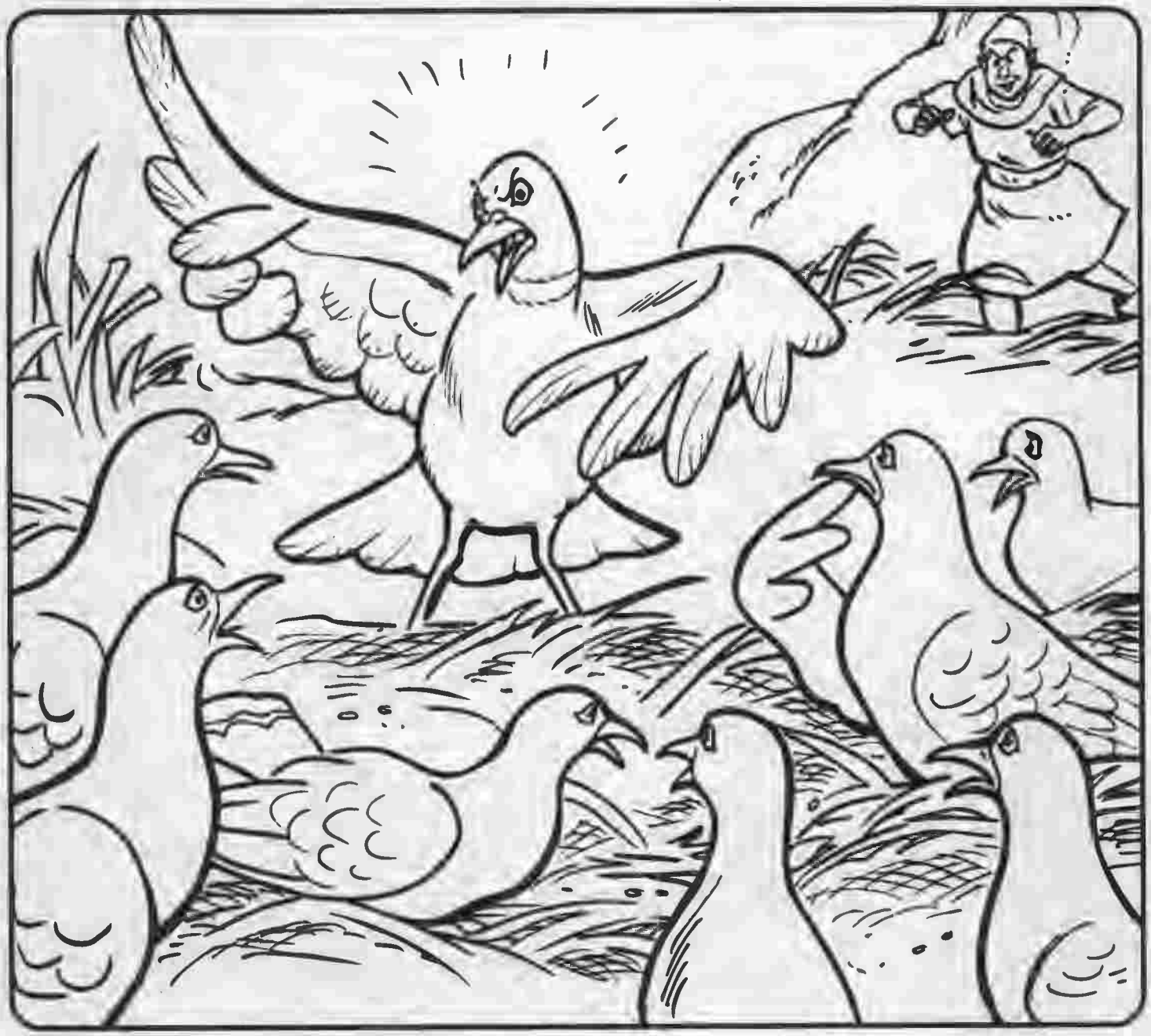

هتفتِ المطـوَّقَـةُ: «واحـدٌ، اثنـانِ، ثـلاثـةٌ»، وفي لحظـةٍ واحـدةٍ انطلقتِ الحمامـاتُ ترفـرِفُ معًا رفـرفاتٍ قـويةً، وأخذتْ ترتفعُ بـالشبكةِ فوقَ الأرضِ، ثم خلعتْهـا منَ الـوتـدِ، وطـارتْ بهَـا في الفضاءِ، والصيادُ ينظرُ مذهولاً.

ألصق الصورة هنا

قالتِ المطـوقةُ : «لا تفرَحْنَ كثيـرًا، فلا زالتْ لـدينَا مشكلـةٌ كبيرةٌ؛ فهـذَا الصيادُ الماكرُ لا يـزالُ يجرِي ويتبعُنَا متوقِّعًـا أننَا سنتعبُ بعـــدَ قليلٍ ونقعُ فـي يـــدِهِ» .
صـرختْ حمامـةٌ صغيـرةٌ : «وهلْ سنظلُّ نطيرُ هكذَا والشبكةُ في أرجُلِنَا؟» .

ألصق الصورة هنا

ألصق الصورة هنا

قالتِ الحمامةُ المطوقةُ: «لا بدَّ أن نظلَّ نطيرُ حتَّى نبتعدَ عنْ أعيُنِ الصيادِ، وبعدَ ذلكَ نبحثُ عنْ حلٍّ». وهكذَا ظلَّتِ الحماماتُ تبذلُ كلَّ جُهْدِهَا حتَّى ابتعدتْ عنِ الصيادِ، وعبرتْ منْ فوقِ النَّهْرِ، وصارتْ تحلِّقُ فوقَ الغابةِ البعيدةِ.

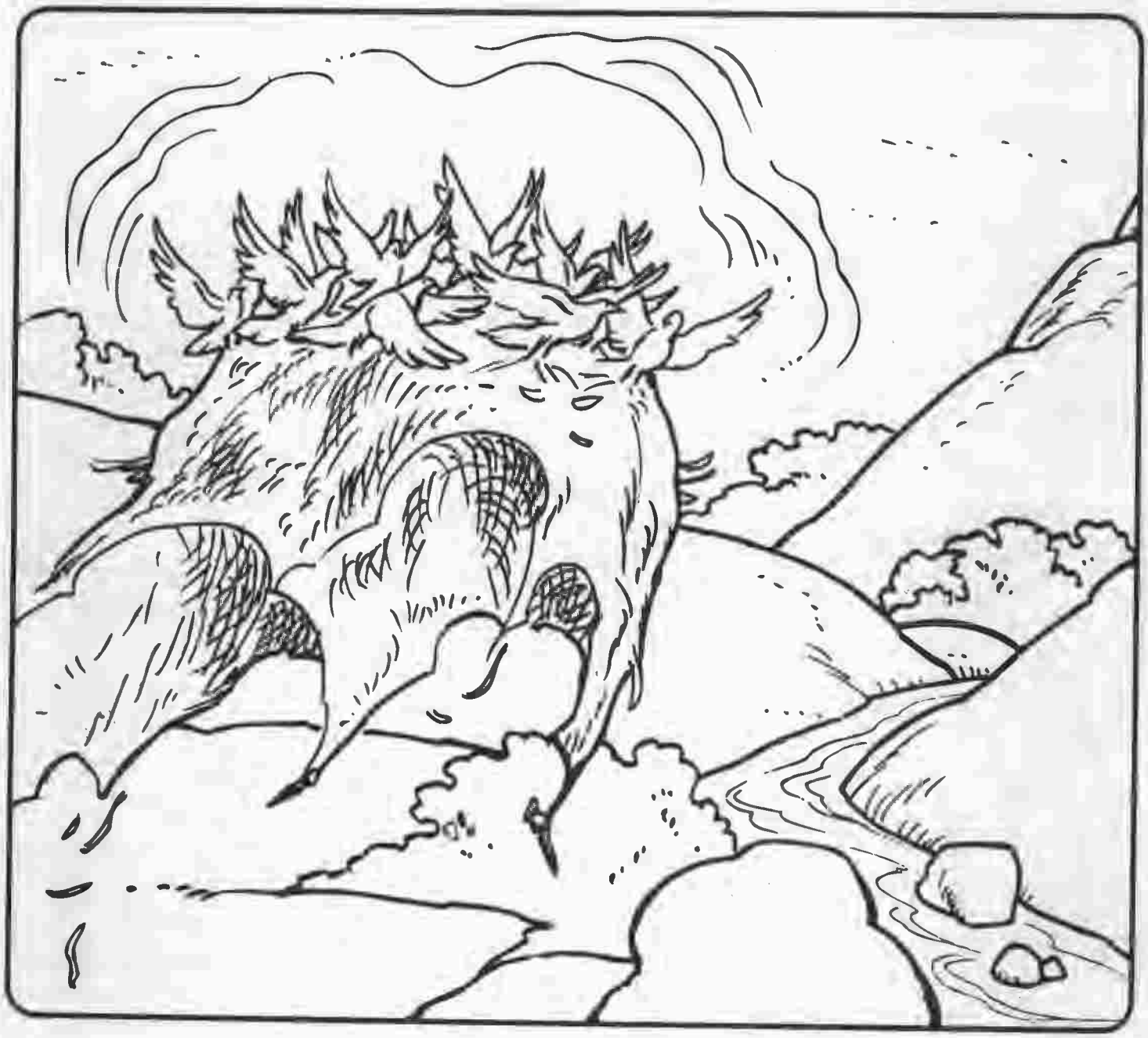

ألصق الصورة هنا

في تلكَ اللحظـةِ خطرتْ فكرةٌ فـي بالِ الحمامـةِ المطوقةِ جعلتْهَا تهتِفُ قـائلةً: «وجدتُ الحلَّ، وجدتُ الحلَّ». شعرتِ الحمامـاتُ بالاطمئنـانِ وأخذتْ تهـدلِ: «مَا هُـوَ؟ ما هوَ؟». قالتِ المطـوقةُ: «لنْ أشرحَ لكُنَّ الآنَ، ولكنْ هيَّا بنَا».

أخـذتِ الحمامـةُ المطوقـةُ تقودُ سـربَ الحَمَام للهبـوطِ علَى الأرضِ وهيَ تحاذرُ أن تشتبكَ خيوطُ الشبكةِ بـأفرُعِ الأشجارِ، وفوجئَـتِ الحمامـاتُ بهَـا وهــيَ تنـادِي «يا فأرُ يا فأرُ» . ومـا هيَ إلا لحظاتٌ حتَّى جاءَ الفأرُ يجرِي مندَهشًا ممَّا يَرى .

ألصق الصورة هنا

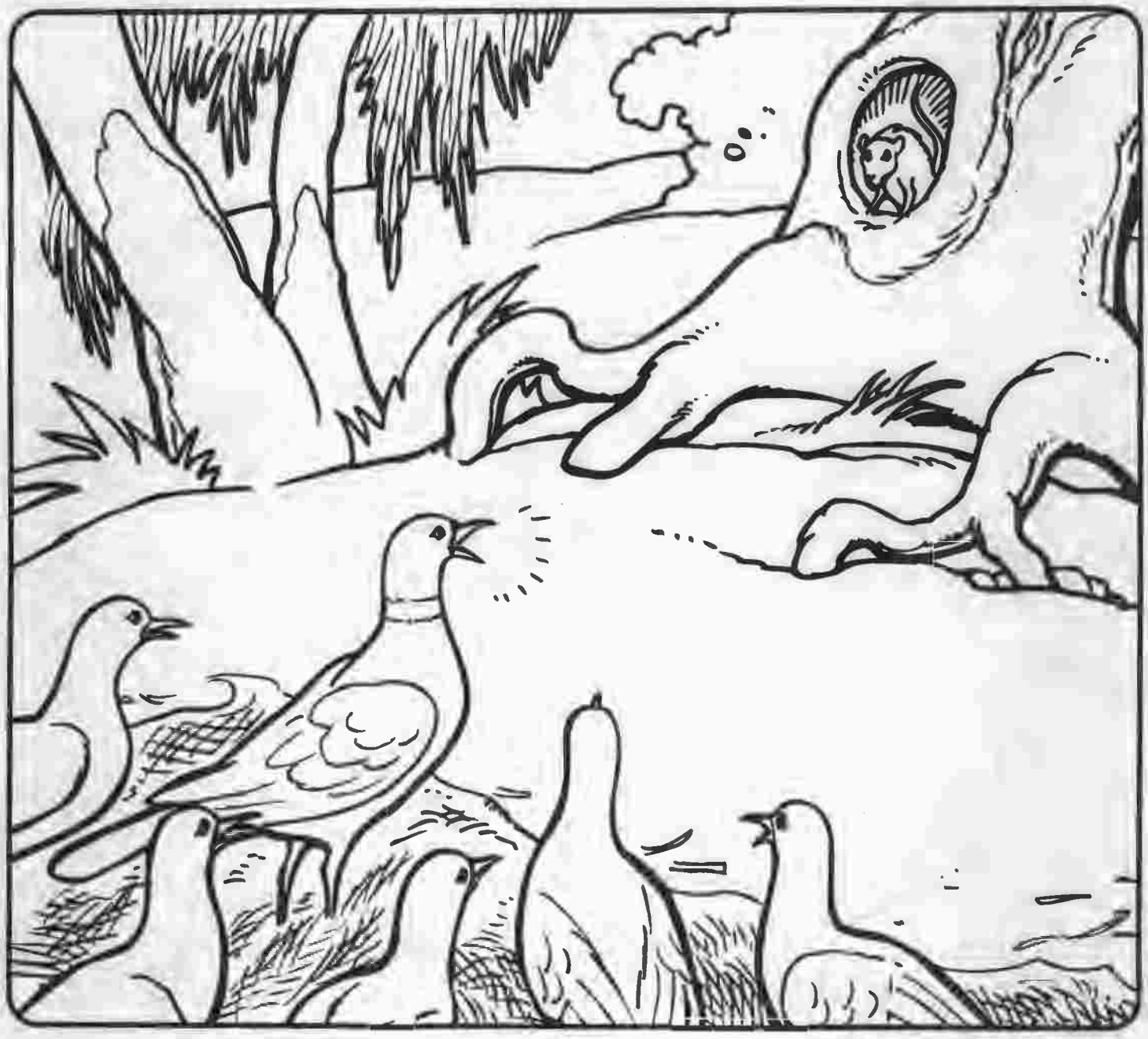

قـالَ الفأرُ: «كيـفَ حـدثَ ذلكَ؟».
ودونَ أن ينتظرَ إجـابةً منَ المطـوقَةِ انطلقَ من فـورِهِ إلى الخيـوطِ المتشـابكـةِ على رجليْهَا ليقرضَهَـا، ولكنَّ المطوقةَ رفضتْ ذلكَ، وقالـتْ لهُ: «لا يا صـديقِي الفأرُ، لا بدَّ أنْ تبدأَ بصديقاتِي أولاً».

ألصق الصورة هنا

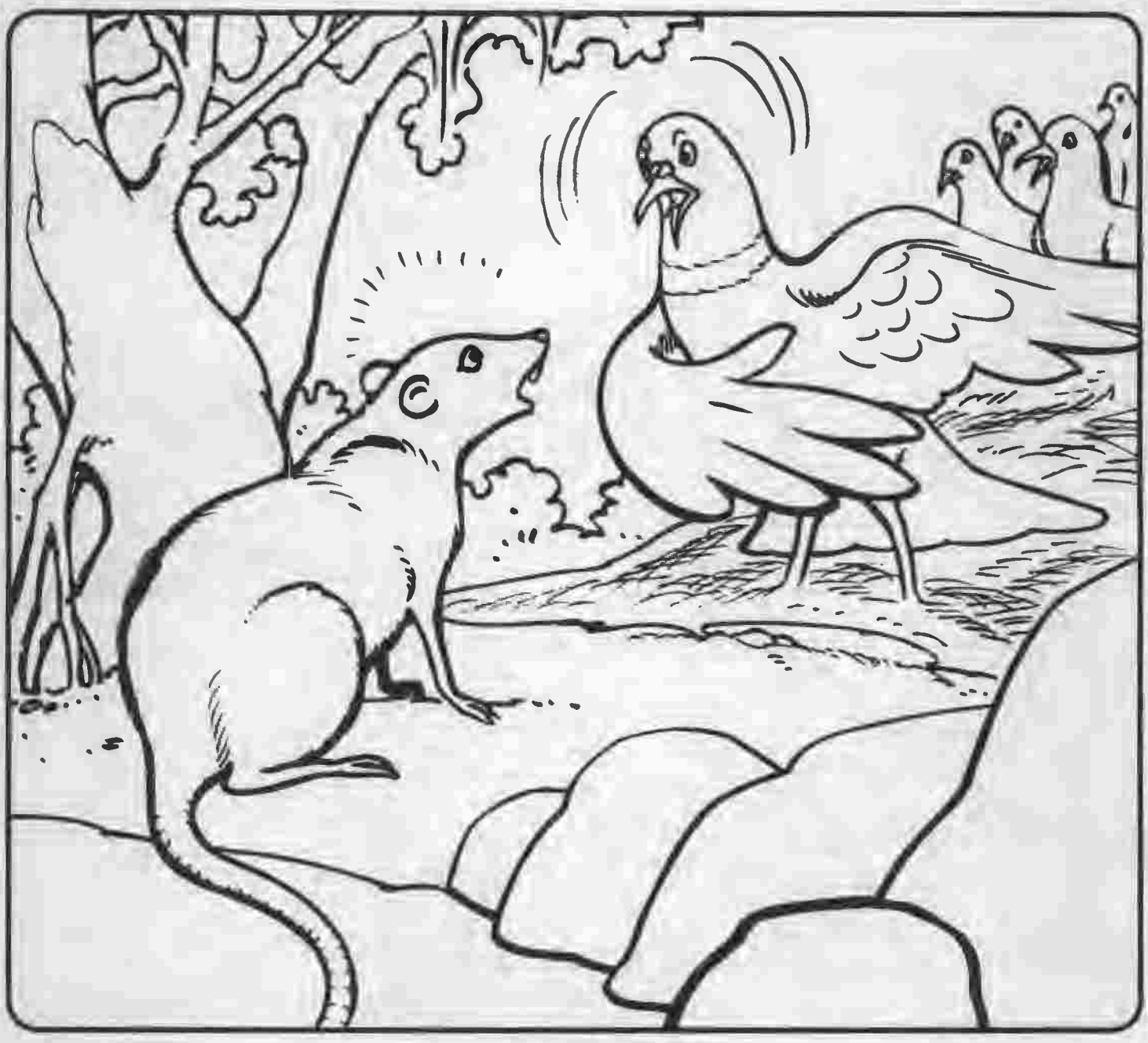

ابتسمَ الفأرُ، ثُمَّ انطلقَ يقرضُ الخيوطَ ويخلِّصُ الحماماتِ واحدةً بعدَ واحدةٍ حتَّى انتهَى من تخليصِهنَّ جميعًا وقدْ بلغَ بهِ التعبُ أشُدَّهُ، ولكنَّهُ لمْ يسترِحْ، بلْ انطلقَ إلى صاحبتِهِ المطوقةِ حتَّى خلَّصَهَا، ثُمَّ جلَسَ يستريحُ.

ألصق الصورة هنا

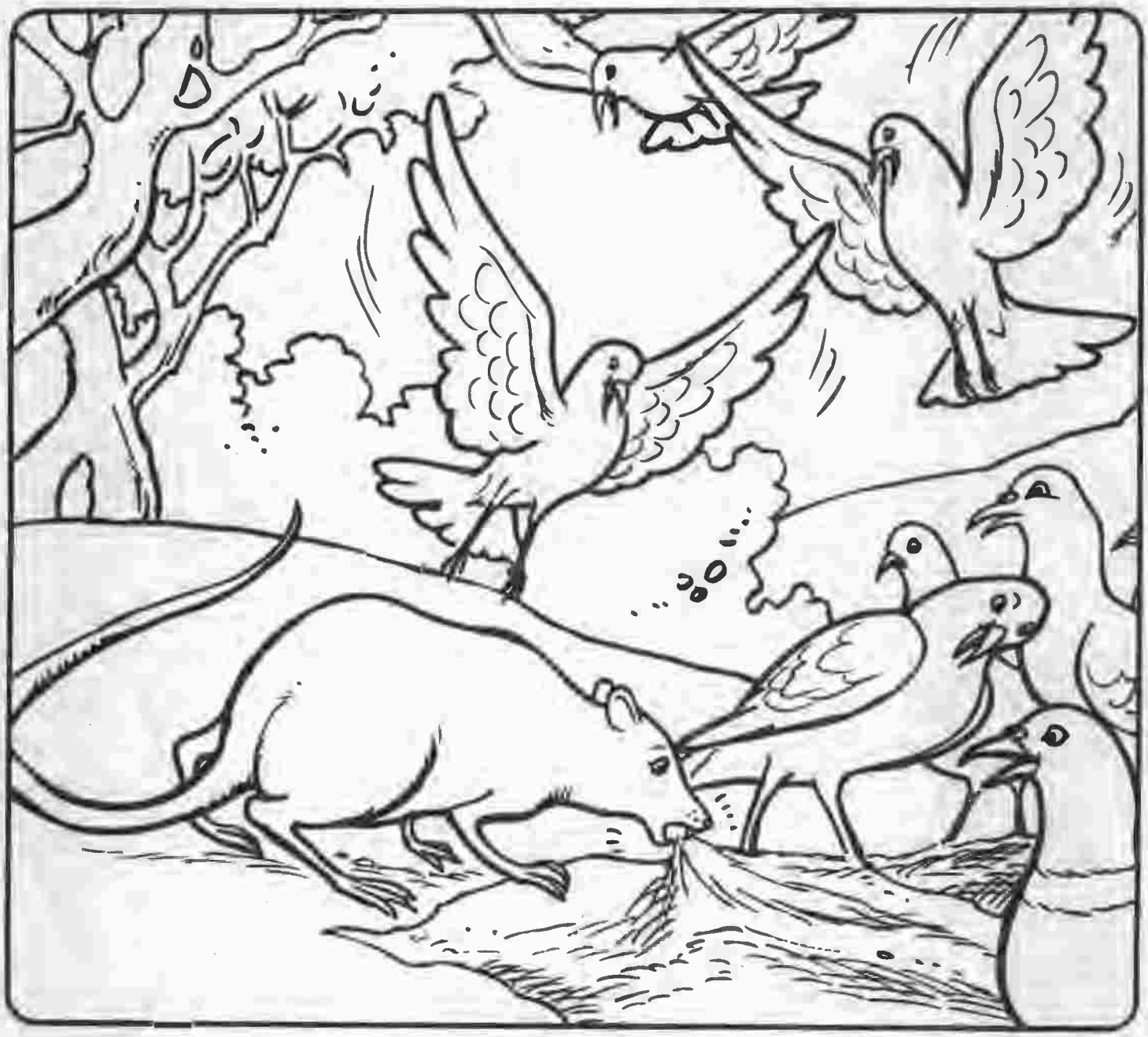

تجمَّعَتِ الحمـاماتُ تحتفِلُ بنجـاتِها .
قالتْ حمامةٌ : «الحمـامةُ المطوقةُ علَّمَتْنَا الصبرَ والعـزيمةَ والتعـاوُنَ» ، وقالَ الفأرُ: «لقـدْ طلبتْ منِّي أنْ أبـدأَ بكُنَّ وأن تكـونَ هيَ الأخيـرةَ ؛ لتـدفعَنِـي إلى العملِ دونَ كسلٍ ، لقدْ علَّمَتْنَا الحُبَّ والإخلاصَ» .

ألصق الصورة هنا